Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهابه إلى دمشق :

وبعد أن تمكن ابن الحاجب من عدة علوم وبرع فيها على أيدي هؤلاء الشيوخ الذين ذكرناهم آنفاً وغيرهم، سافر إلى دمشق سنة 617 هـ[27]. واستقر هناك، ودرّس بجامعها بزاوية المالكية، وأكب القضلاء على الأخذ منه[28].

تلاميذه :

قرأ عليه وسمع منه وروي عنه خلق منهم :

1 ـ أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذري الحافظ، كان ورعاً تقياً، فقيهاً مبرزاً، حافظاً للحديث، عالماً بالرجال. سمع من جلة من الشيوخ، وسمع من ابن الحاجب وروي عنه . توفي سنة 656 هـ[29].

2 ـ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني الدمياطي، الإمام الحافظ، طلب الحديث بنفسه، وقرأ القراءات على الكمال الضرير، وسمع من ابن الحاجب. بلغ معجم شيوخه مجلدين، وأخذ عنه جماعة. توفي بالقاهرة سنة 705 هـ[30].

3 ـ أبو إسحاق إبراهيم بن داوود بن ظافر بن ربيعة جمال الدين الفاضلي الشافعي، إمام حاذق مشهور. قرأ على السخاوي، وسمع من ابن الحاجب، ولي المشيخة بعد العماد الموصلي. قرأ عليه جماعة منهم جمال الدين البدوي

= ومصر والشام واستقر بالسميساطية إلى أن توفي سنة 612 هـ. عن ست وسبعين سنة. انظر شذرات الذهب 35/5 والموسوعة المغربية 52/1.

(27) ذكر كثير من مترجميه أنه دخل دمشق مراراً؛ كان آخرها سنة 617 هـ. حيث استقر هناك وجلس للتدريس، ولا نعرف بالضبط أول سفر له إلى دمشق ولا سبب ذلك، ولكن يبدو أنه انتقل إليها ليسمع من بعض فضلائها. انظر الذيل على الروضتين ص 182 والطالع السعيد ص 353 .

(28) انظر الوفيات 249/3 والديباج ص 189 والبغية ص 323.

(29) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى 259/8 - 261 ومرآة الجنان 139/4.

(30) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى 102/10 - 123 وغاية النهاية 472/1 وطبقات الشافعية للأسنوي 503/1 والأعلام 169/4.